كيف يخطط «الزيود» لابتلاع «الجنوب»؟

لماذا يرفض «الانتقالي» عقد أي جلسة لمجلس النواب في «الجنوب»؟

«الأمناء» كتب/ عبد القادر القاضي

قد يسأل سائل لماذا يرفض المجلس الانتقالي الجنوبي عقد اي جلسة لمجلس النواب في عدن او حضرموت او الجنوب ككل؟ ويصر على هذا الرفض.

فدعونا نسترسل بالأمر لننبش ما هو تحت السطح، نستقرأ بوضوح هذا الموضوع الملتبس على الغالبية من الناس بشكل سلس ومبسط.

فشمالاً ومنذ اربع سنوات يوجد لديهم رئيس (زيدي حوثي) ورئيس حكومة ووزراء ووزارات يحكمها (زيود حوثيون أو متحوثون)، وتوجد لديهم عاصمتهم السياسية (صنعاء)، هذا شيء موجود ومعلن بالفعل.

كما في الشمال جيش مليشاوي (زيدي حوثي) ويوجد جهاز أمن (زيدي حوثي)، ومربط الفرس في هذا المقال انه ايضاً يوجد لديهم في الشمال مجلس نواب (حوثي) وقد تمت مؤخراً قبل قرابة الشهر عمل انتخابات تكميلية له في بعض الدوائر ليتم استكماله، وقد تم بالفعل.

الى درجة أن مبعوث الأمم المتحدة السيد جريفيت لم يعد يتعاطى مع مصطلح انقلابيون وشرعية بل في كل تقاريره يذكر الجميع بمصطلح أطراف الأزمة او أطراف النزاع في اليمن.

إذاً هناك دولة في الشمال بكامل ادواتها وشكلياتها، حتى وإن أتت على أنقاض انقلاب، إلا أن هذا لا يلغي أن الحوثي (الزيدي الاثنى عشري) هو الان من يحكم الشمال كاملاً بما في ذلك بعض نصف مديريات مأرب والجوف.

بالتالي حينما يصر حزب الإصلاح وبتشجيع غير معلن من الحوثيين وعبر استخدام القنوات الشرعية التي ابتلعها الإصلاح وبقايا حزب المؤتمر فرع الرياض.

حينما يصر هذا الحزب الخبيث منذ قرابة الثمانية أشهر على عقد جلسة للبرلمان في العاصمة (عدن) والمنتهية شرعيته منذ ١٤ سنة بحسب آخر انتخابات، فانهم بالمقابل يريدون خلق دولة لهم في الجنوب تسيطر عليها أحزاب شمالية المنشئ ١٠٠ % يتزعمها زعماء عسكريون ودينيون وقبليون هم ايضاً (زيود) ليكون الجنوب هو الوطن البديل لهم بجانب دولة شمالية يسيطر ويحكم فيها ايضاً (الزيود) منذ أربع سنوات عبر الانقلاب ومن قبل هم كانوا يحكمون الشمال منذ الف عام.

لانه في حالة انعقاد جلسة لمجلس النواب في عدن او حضرموت كما يخطط ويطمح حزب الإصلاح الذي جل قياداته من الصف الأول هم في الأصل (زيود)، سيكون هناك بالمقابل مجلس نواب (زيدي حوثي) في صنعاء موجود فعلاً بحكم سيطرة وتمكن (الزيدية الحوثية) من الحكم هناك، سيقابله مجلس نواب في عدن ايضاً (زيدي التبعية) بحكم الأحزاب وقادتها ومنشأها.. حتى وإن ادعى دعمه للشرعية.. فهو فقط يستغلها لتمرير مخططاته.

اي اننا سنكون أمام مشهد مجلس نواب زيدي في الجنوب ومجلس نواب زيدي في الشمال هو موجود فعلاً.

وكما توجد حكومة (زيدية) في الشمال ستوجد حكومة شرعية (زيدية بالتبعية) في الجنوب، فكل قيادات الأحزاب شمالية زيدية والبقية ادوات فقط ولا تتخاصم ولا تتناطح في ذلك عنزتان.

بالتالي ستكون وزارات في الجنوب تقابلها وزارات في الشمال.. وسفير مقابل سفير.

وعاصمة مقابل عاصمة، ورئيس في الشمال مقابل رئيس في الجنوب، ناهيك عن تبعات نجاح ذلك الأمر من السماح لقوات عسكرية والوية شمالية تابعة لهذا الحزب بالعودة إلى الجنوب بعد أن فقدت مواقعها فيه.

اذا في هذه الحالة نحن أمام التفاف كبير على القرار ٢٢١٦ الذي ينص في فقراته بعودة الشرعية

ممثلة بالرئيس والحكومة إلى صنعاء وإنهاء الانقلاب، وليس بالدعوة إلى عقد جلسة لمجلس النواب في عدن او حتى حضرموت ليكون لدينا شمالاً زيدي وجنوباً تسللت إليه أحزاب الزيود من نظام الحكم السابق ليحكموه عبر ادواتهم من أبناء الوسط والجنوب، ليكون جنوباً تحكمه العقلية الزيدية.

ليكون مجلس النواب المهترئ اصلاً هو حصان طروادة الذي سيجعلهم يتغلغلون في مفاصل الجنوب مرة أخرى، لأنهم يشعرون انهم بأتوا خارج اللعبة السياسية القادمة لانهم لا يمتلكون ارضاً ولا حاضنة شعبية سوى بعض شوارع وسط تعز المختطفة منهم بقوة السلاح وترهيب بقية الأطراف.

هذا ما يخطط له الإصلاح ليجعل من الجنوب هو الوطن البديل لهم كحزب وكتنظيم بعد أن طردوا من صنعاء ومن الشمال كله.. ولم تعد لديهم إرادة الانتصار والعودة إليه.

لذلك تجدهم يستخدمون كل اعلامهم وكل أقلامهم وكل مسترزق رخيص ضد الجنوب كقضية وضد المجلس الانتقالي الجنوبي الذي بات هو حائط الصد الوحيد والصلب امامهم والمانع المنيع الذي يعيق تنفيذ هذا المخطط الذي يراد عبره أن يتم ابتلاع الجنوب مرة أخرى.. تحت شعارات كاذبة ولافتات زائفة مستخدمين التقية مثلهم مثل الحوثيين في كل أفعالهم.

من يريد يمن اتحادي عليه أن يناضل ويقاتل ويحارب ويخوض المعارك ويقدم التضحيات ويتقدم نحو صنعاء لتنفيذ القرار الدولي ٢٢١٦ ليعيد الرئيس والحكومة وشرعية الحكم إليها.. ان استطعتم.

اما حلمكم بالجنوب كوطن بديل لتنظيمكم وحزبكم بعد أن بات ابناءه فوق أرضه حراسا عليه.. فهذا لن يكون ولو حجت الابقار على قرونها.

الفساد والجيش الوهمي سبب النكبات

كيف ضاعت «الجمهورية» ؟

الاسماء الوهمية بالجيش سبب رئيسي لضياع البلاد

الأمناء خاص:

تحصلت «الأمناء» على معلومات هامة عن الاسماء الوهمية في الجيش، والتي بسببها ضاعت الجمهورية.

وتقول المعلومات، عن مصادر خاصة لـ«الأمناء»، ان «قوام الافراد في معسكر القشيبي كان، بحسب الكشوفات، عشرة الف جندي وعند هجوم الحوثي لم يصمد معه الا 300 فرد لقرابة ثلاثة اشهر».

واضافت ان «في الأخير اتضح ان نصف افراد المعسكر اسماء وهمية والبقية عبارة عن مشائخ وقبائلهم ومن صمد مع القشيبي هم العسكر الحقيقين في اللواء 310 وقواهم 300 فرد فقط والحقيقة ان سبب هزيمة ومقتل القشيبي هو الفساد والاسماء الوهمية وليس كما قيل لنا».

وتابعت «كان قوام الفرقة الاولى مدرع قرابة 70 الف جندي بحسب الكشوفات في وزارة الدفاع وعند اجتياح الحوثي لصنعاء تم تكليف علي محسن الاحمر بقيادة الجيش الذي سيدافع عن صنعاء وفي المعركة لم نرى سوى 200 جندي هم من ثبتوا ودافعوا عن صنعاء لمدة 72 ساعة ولنكتشف مرة اخرى ان سبب سقوط صنعاء هو الفساد والاسماء الوهمية بالجيش وليس كما اقنعونا».

واشارت الى ان «قرابة الـ 25 الف جندي في مأرب لم يستطيعوا تجاوز عقبة صرواح لنكتشف بعد سقوطها الاخير ان 70%من قوائم الجيش في مارب عبارة عن اسماء وهمية، وانه لا يوجد اكثر من 6 الف جندي فقط موزعين على جبهات نهم وصرواح والجوف والبيضاء وحراس للقائدة والمشائخ».

واستطردت «منذ بداية هجوم الحوثي على مواطني حجور تعالت الاصوات بضرورة تحرك جنود المنطقة العسكرية الخامسة الذين لا يبعدوا سوى 20 كيلو متر عن مناطق المواجهات وللعلم حسب الكشوفات فان هناك 11 لواء عسكري يتبع المنطقة الخامسة وبحسب الكشوفات ايضا فان هناك 15 الف جندي منتشرين في مديريتي ميدي وحيران وهما مديريات صغيرة وبحسب الكشوفات ظن الجميع انه من السهل على 15 الف جندي وبغطاء جوي هو الاحدث في العالم من السهل اجتياز 20 كيلو متر وفتح الطريق الى حجور وللعلم مديرية مستبا عباره عن سهول، ولا يوجد بها اي جبال ولكن اتضحت الحقيقة التي صدمت جميع اليمنين وهي ان معظم جنود المنطقة الخامسة عبارة عن اسماء وهمية ولا يوجد سوى 1700 جندي على ارض الواقع وهذا السبب الذي اضطر الرئيس هادي بإصدار اوامر لنقل كتائب من محور المهرة والمنطقة الاولى في حضرموت ونقلهم الى حيران من اجل التغطية على فضائح الجيش الوهمي ومع ذلك عند وصول هذه الكتائب الى حيران تعذرت قيادة المنطقة الخامسة انها لا تمتلك تسليح ولا تموين غذائي لهم مع انها تستلم من التحالف رواتب وتموين عسكري وغذائي لجيش وهمي يصل تعداده الى 15 الف بحسب الكشوفات».

واكدت المصادر ان «لهذا فان سقوط معظم حجور وابادة مواطنيها كان بسبب فساد القادة العسكريين والاسماء الوهمية وليس كما يروج لنا ناشطي ومسؤولي الغرف الفندقية بان هناك خيانة من ابناء حجور لإخوانهم مع العلم بأن سقوط حجور واستمرار الحرب واطالة أمدها هو مصلحة مشتركة بين مليشيات الحوثي ومحسن والمقدشي وبقية قادة الجيش الوهمي».

وقالت ان «العمالقة بقرابة 6 الف جندي حررت عدن ولحج ومعظم الساحل البحري للجمهورية بينما جيش محسن الوهمي لم يستطيع تجاوز مديرية صرواح ولا تجاوز 20 كيلوا في سهول مستباء لفتح الطريق لحجور».

واضافت «بهؤلاء القادة الفاسدين وباستراتيجية وعقلية علي محسن الفاسدة التي كانت سبب سقوط عمران وصنعاء ومعظم الجمهورية وبهذا الجيش الوهمي لن يتحقق شيء على ارض الواقع وسيضل الحوثي يعبث بالوطن كما شاء".

واختتمت المصادر: «قبل عام كان هناك لجنة سعودية تصرف مكرمة ملكية للجيش في مارب والجوف واشترطوا التسليم يد بيد وبالبطاقة الالكترونية فكان عذر القادة الفاسدين بان الجنود لا يمتلكون بطائق الكترونية بسبب سيطرة الحوثي عليها فاقنعوا اللجنة بانهم سيصرفون بطائق تعريفية للجنود والتسليم يد بيد وبعد موافقة اللجنة السعودية نزل القادة وبأطقمهم لسحب كل عمال البسطات وعمال البناء وقطعوا لهم بطائق تعريفية بصورهم وبالاسماء الوهمية وذهبوا بهم لاستلام المكرمة واضطروا ايضا لتسفير افراد من خارج مارب لهذه المهمة واعرف صديق لي ذهب الى مارب واستلم 2300 ريال سعودي ببطاقة تعريفية بصورته وباسم وهمي».